

جورج فلويد - العنصرية والإسلام (مترجم للإنجليزية)

أحمد سبيع

جورج فلويد جورج مات لأن هناك شخص أمريكي ما زال يرى أن الاسود لا يستحق أن يعيش رغم كل القوانين وكل البرامج وكل الأفلام اللي اتعلمت ضد العنصرية ما زال هناك من يرى أن الاسود أقل من الابيض - 00:00:00

رغم إننا في القرن الواحد والعشرين ورغم كل التقدم الذي احرزته البشرية لكن ما زال هناك من يميز بين الناس حسب شكلهم او لون بشرتهم. في النصف الاول من القرن التاسع عشر قام الطبيب والعالم الامريكي صامويل - 00:00:17 بعمل تجربة مثيرة جمع مجموعة كبيرة من الجماجم لأشخاص من اعراق مختلفة ودرس خصائص هذه الجماجم وبعد فترة خرج مورتين بنتيجه المزعومة وهي ان البشر مقسمين الى خمس فئات الفئة الاولى هي الساللة البيضاء واعتبرها اذكي الساللات - 00:00:33

وبعدها تأتي الساللة المغولية والتي تتمركز في شرق اسيا ثم الساللة الغرب اسيوية في المرتبة الثالثة من حيث الذكاء والابداع. وتليها ساللة الهنود الحمر. ثم في النهاية الساللة السوداء المركز الاخير بدون اي مؤهلات - 00:00:56

وكانت هذه الدراسة وغيرها مبررا للكثير من دعموا العبودية في الولايات المتحدة الامريكية التي استمرت بشكل قانوني حتى اوائل القرن العشرين ويسبب هذه الدراسة وغيرها كانت العبودية ثقافة منتشرة في اوروبا وامريكا حتى زمن قريب - 00:01:16 سنة الف تمنمية واربعين قدر عدد العبيد الذين يبعوا داخل حدود الولايات المتحدة بحوالي متبين وخمسين الف عبد سنة الف تمنمية وستين كان عدد العبيد في امريكا اربعة مليون شخص اي تلتاشر في المية من مجموع السكان في البلاد. ربع سكان الولايات - 00:01:37

في امريكا كانوا يملكون عبیدا. تمانية من اول انتشار رئيس امريكي كانوا من ملاك العبيد كانت القراءة والكتابة محظمة على العبيد. لأن العلم نور والنور يبدد الظلم والظلم كل شخص كان له سعر مختلف عن سعر الآخر. على سبيل المثال جاي واندرو تم بيعهما في اكبر مزاد في تاريخ الولايات المتحدة عام الف تمنمية - 00:01:58

بتسعه وخمسين. وعلى الرغم ان الاثنين لهم نفس الموصفات تقريبا الا ان كل واحد فيهم حقق سعر مختلف. جاي باعوه بالف متبين وثمانين دولار. بينما حقق اندرو مبلغ الف واربعين دولار - 00:02:24

دولار لانه فقد عينه اليمنى. لم يحصل السود على حرفيتهم في امريكا الا قبل مية وخمسين عام فقط. لكن هذا لو رجعنا قبل القرن التاسع عشر باتناشر قرن. يعني في القرن السابع الميلادي اي شخص مننا سيتخيل ان الاوضاع كانت اكثرا سوءا - 00:02:39 الجزيرة العربية وهذا منطقى جدا. لانا بتتكلم عن فرق الف وتلتزمت سنة تقريبا. لكن هذا غير حقيقي والفضل في ذلك للسلام. حتى انك قد تفاجأ ان المؤذن الرئيسي للنبي صلى الله عليه وسلم كان اسود اللون. وهو بلال بن رباح - 00:02:59

الحسبي يوم فتح مكة صعد بلال على اقدس مكان عند المسلمين. صعد على الكعبة برجليه ورفع الاذان بلال قبل ذلك بقليل كان يباع ويشتري. والان يقف بقدميه فوق اقدس مكان عند المسلمين ليرفع الاذان. والمفاجأة ايضا - 00:03:18

ان بلال تزوج اخت عبد الرحمن بن عوف وهو سيد من سادات قريش. هذه الاشياء مستحيل ان تتحقق في امريكا قبل مية وخمسين سنة فقط يعني سنة الف تمنمية وخمسين كان حدوس شيء من هذه الاشياء نوع من الخيال. وكونه معجزة - 00:03:38 يعني ما فعلناه قبل اربعين قرن من الزمان وصلت اليه امريكا قبل مية وخمسين سنة فقط. والفضل في ذلك للسلام لانه ساوي بين الناس قال الله عز وجل يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان - 00:03:54

اكرمكم عند الله اتقاكم. ان الله عليم خبير وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا فضل لعربي على اعجمي ولا لابيض على اسود ولا لاسود على ابيض الا بالتفوى. في القرن السابع - 00:04:14

الميلادي كان الحسن البصري هو سيد التابعين. وكان يعظم جميع المسلمين لمنزلته في العلم والدين رغم انه اسود اللون. وفي نفس الفترة كان عطاء ابن ابي رباح هو امام اهل مكة وعالماها وفقهها. حتى ان الخليفة عبدالملك ابن - 00:04:30

مروان كان يأمر المنادي ان ينادي في موسم الحج الا يفتي الناس احد الا عطاء وكان يحضر دروسه الاف من طلبة العلم. رغم انه كان اسود واعرج وكان ابن عباس صاحب النبي صلى الله عليه وسلم يعظم عطاء جدا ويقول لاهل مكة تجتمعون الي يا اهل مكة وعندكم عطاء - 00:04:49

كل هذا رغم انه كان اسود واعرج كان جميع المسلمين يعظمونه لان الاسلام جعل افضلية الناس بتقواهم ودينهم وعلمهم لا بالوانهم ولا باشكالهم كل هذه الاشياء قد تبدو طبيعية وعادية بالنسبة لك - 00:05:12

لكن هذه الاشياء لم تتحقق في الحضارة الحديثة في امريكا الا قبل سنوات قليلة كما وضحت في البداية يحكي ابن عبدالحكم في كتابه فتوح مصر والمغرب قصة جميلة. فيقول لما جاء المسلمين لفتح مصر وتغلوا فيها حتى وقفوا امام حصن بابليون - 00:05:31

رغم الموقف في المفاوضة مع المسلمين. فارسل اليهم وفدا ليعلم ما ي يريدون. ثم طلب منهم ان يرسلوا اليه وفدا فارسل اليه عمرو بن العاص عشرة نفر فيهم عبادة ابن الصامت. وكان عبادة اسود شديد السواد. طويلا حتى قالوا - 00:05:53

ان طوله عشرة اشبار وامره عمرو ان يكون هو الذي يتولى الكلام. فلما دخلوا على الموقف تقدمهم عبادة بن الصامت فهابه الموقف لسوداته. وقال له نحو عني هذا الاسود وقدموا غيره يكلمني. فقال رجال الوفد جميعا ان هذا الاسود افضلنا رأيا وعلما - 00:06:13

وهو سيدنا وخيرنا والمقدم علينا. وانما نرجع جميعا الى قوله ورأيه. وقد امره الامير دوننا بما امره وامرنا الا نخالف رأيه وقوله فقال لهم وكيف رضيتم ان يكون هذا الاسود افضلكم؟ وانما ينبغي ان يكون هو دونكم. قالوا كلا وان كان اسود - 00:06:36

ستراه في انه من افضلنا موضعها وافضلنا سابقا وعقولا ورأيا. وليس ينكر السواد فينا. فقال الموقف لعبادة تقدم يا اسود وكلمني برفق فاني اهاب سوادك. وان اشتد كلامك علي ازدلت لك هيبة. فقال عبادة وقد رأى فزع الموقف من السواد - 00:07:00

ان في جيشه الف اسود هم اشد سوادا مني في الاسلام لا فرق في الالوان لا فرق في الاشكال لا ميزة للون على لون. ان اكرمكم عند الله اتقاكم انتهى الفيديو واذا استفدت منه اضغط لايک وانشره من المهتمين لتعلم الفائدة. ولو حابب تدعمنا ممكنا من خلال بترون والرابط في وصف الفيديو. لا تنسونا من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة - 00:07:22

الله وبركاته - 00:07:47